

## الخصائص

ومنه قوله : .

( قالت بنو عامر خالوا بني أَسَدٍ ... يا بُؤْسَ للجهل مَرَّاراً لأقوام ) .

أراد : يا بُؤْسَ الجهل فأقحم لام الإضافة ( تمكيناً واحتياطاً لمعنى الإضافة ) وكذلك قول الآخر : .

( يا بُؤْسَ للحرب التّي ... وضعتْ أَرَاهِيَّـةً فاستراحوا ) .

أي يا بُؤْسَ الحرب إلا أن الجرّ في هذا ونحوه إنما هو للام الداخلة عليه وإن كانت زائدة . وذلك أن الحرف العامل وإن كان زائداً فإنه لا بدّ عامل إلا ترى إلى قوله : .

( بحَسْبِكَ في القوم أن يعلموا ... بأنّك فيهم غَنِيٌّ مُضِرٌّ ) .

فالباء زائدة وهي ( مع ذا ) عاملة . وكذلك قولهم : قد كان من مَطَرٍ وقد كان من حديث

فَدَلٍّ غَنِيٌّ ف ( من ) زائدة وهي جارّة ولا يجوز أن تكون ( الحرب ) من قوله :